



## اليمن البلد الذي ينتصر

عبدالرحمن مراد

القائلين إن الذي يحدث في اليمن سيكون هو المعيار الذي سيحدد مستقبل المنطقة، وقال بعضهم إن اليمن وصمود أهل اليمن أمام العدوان الفاشم الذي تشنه دول التحالف وعلى رأسهم السعودية هو من يصنع المستقبل العربي ويعيد بعث الأسنلة التي حاولت السلفية الوهابية أن ترمدها في الذاكرة وفي حركة المجتمع وفي عقول أرباب الفكر الناقد الذي حاول أن يحفر في جدارها فكان حظه ما لقيته القائلون به من حصار اجتماعي وثقافي وتهديد وقتل، وما لنا نذكر الكثير من المفكرين الذين عملت آلة الموت والدمار والفناء السعودية على وأدها أو على سفك دمه، وإلهاماً نفسها وهي حركة ظلت تتوارى تحت عناوين ولافئات كثيرة ولم تفصح عن نفسها كما هو حالها اليوم، فالسعودية كانت تقف أمام أي حركة نهضة وتثوير في الوطن العربي وظلت طوال عقود من الزمن تقف في الجبهة المناهضة لأي حركة تثوير منذ أن ساءت علاقتها مع عبدالناصر وبالتحديد منذ العدوان الثلاثي على مصر الذي كان نقطة تحول في تاريخ حركة التحرر والنهضة العربية ولم يكن أمام الانكسار الإنجليزي في العدوان الثلاثي في منتصف القرن الماضي إلا تحريك الأداة السعودية لمناهضة المدّ الناصري الذي تبلور كمشروع سياسي بدأ في شكله العام وفي فكرته ومظاهره العامة كمنافس للاستعمار وإطامعه في المنطقة وكحامل لمشروع سياسي يتجاوز الفكرة الدينية التي يتمحور الحرب حول مركزيتها وتفتيتها الجادة التي ظلت بمنأى عن التفاعل

لقد أصبح يقيننا القول بالانتصار اليمني، والقول الذي يذهب إلى أن العدوان على اليمن كان تفكيكاً للمنظومة الاستخبارية العالمية وقضياً لأدوات المستعمر وسقوطاً أخلاقياً وسياسياً وثقافياً.. لقد حقق لأهل اليمن أن ينتصروا، وحق لهم أن يخطوا بدمانهم الزكية مستقبل المنطقة والعالم.



## كامل الخوداني

حسين علي الحلقي

الامين العام للمؤتمر الشعبي العام وللاخ الشيخ جليدان محمود جليدان عضو اللجنة العامة، كما هي أيضاً لقيادة انصار الله ممثلة بالأخوين الأستاذ صالح الصماد والأستاذ حسين العزي الذين بادروا لاحتواء المشككة.

لكن يجب أن يعرف الجميع أننا في المؤتمر سنظل في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الوطن ولن نتخلى عن هذا الشرف العظيم مهما حصل لنا من أقصاء.. ان رفضنا أي عدوان أو إقصاء يتعرض له أعضاء المؤتمر، يأتي من منطلق رفضنا للتسلسل والظلم الذي لن نقبله على الإطلاق .. وان دفاعنا عن أعضاء المؤتمر ليس معناه المساومة أو التخلي عن الدفاع عن الوطن من العدوان السعودي، بل سنظل بكل اعتزاز في مقدمة الصفوف نجسد شعار «بالروح بالدم نفديك يايمن» على الواقع وسندافع عن الوطن بكل ما نملك مهما تعرضنا للتسلسل والإقصاء ، لأننا نؤمن إيماناً مطلقاً بأن حب الوطن من الإيمان..

- تشكيل لجنة لحل قضية الاعتداء على الزميل كامل الخوداني يعكس الحرص المسؤول على عدم شق الصف، والأجل لو أن تكلف هذه اللجنة بكل كافة الخلافات والإقصاءات التي تعرض لها المؤتمريون في مختلف مرافق الدولة.

وبهذا نكون فعلاً قد فوّتنا الفرصة على المتآمرين وعززنا وحدة الصف لمواجهة العدوان السعودي المهيج.

الشكر والتقدير للأستاذ / عارف عوض الزوكا

ونحن نحتي كل الصامدين في وجه العدوان السعودي الظالم على بلادنا، ونحرص على تجسيد الوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية للتصدي للعدوان ..

فإننا نطالب بالوضوح والشفافية والصدق وتعميق الثقة بين كافة القوى الراضة للعدوان وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام وجماعة أنصار الله.

ومن عجب العجائب ما حصل مؤخراً بعد أن قامت الدنيا ولم تقعد، بسبب تضامناً مع أخينا وزميلنا العزيز كامل الخوداني، عندما مدافعنا عنه بالكلمة ضد العدوان الذي تعرض له في ساحة مبنى مجلس الوزراء من قبل أحد جماعة أنصار الله ، واستغرب لماذا لم يرقم هؤلاء المدعون حرصهم على الوحدة الوطنية بإقامة الدنيا عند تعرض الأخ كامل للعدوان؟! لماذا سكتوا؟!

ولماذا تهممون الآخرين بشق الصف الوطني عند دفاعنا عن المعتدى عليه!؟

أقول لهؤلاء: هل أنصار الله باعتادناهم على المؤتمريين يجسدون وحدة الصف الوطني، أم يخدمون العدوان ؟!ماذا يا مُدعى القول انكم حريصون على الوطن ؟! وعجبي ، مالكم كيف تكلمون ؟!

لعمري إن السكوت على الخطأ هو الخطأ بذاته ، ليس من العيب أن نخطن ولكن العيب أن نستمر في

خلال ما سلف من أيام تواترت الإنباء، وزادت الحالات الانفصالية سواءً عند دول العدوان أو عند السعودية بالذات، والانباء المتواترة دلت عليها الحالات الانفصالية والقصف الميسيري الذي شهدته العاصمة صنعاء وبقية المحافظات وأخص بالذكره صعدة وحجة بعد صنعاء، وقد ظنّ الذين لا يفقهون أن زيادة وقيرة التسلف وبالحدثة التي بدت عليها في سالف الأيام كفيلاً بإعلان الخضوع والاستسلام، ولم يفقهوا أن تاريخ هذا البلد يتحدث عن استحالة الانكسار والهزيمة واستحالة الخضوع والنكسة، وقد تزيد من صموده وتحديده تلك الحالات الانفصالية البالغة في بيان سقوطها الأخلاقي، والمفصحة عن كوامن النفوس المريضة التي أغراها المال فظنت أنها بالمال الذي تغدقه على الفصائل من المعوثيين والمرترقة قادرة على صناعة واقع جديد ذليل وخاضع لإرادة السعودية ومن بعدها الإرادة الأمريكية والإسرائيلية، ولم يدرك خلدنا أن يقظة العنصر التاريخي في الذات اليمنية ويقظة الزامل الشعبي كانا كفيلاً بإحداث متغير لا يتسق مع الإرادة السعودية ومن بعدها الأمريكية، وهما إرادتان دل تعاطيهما مع الواقع اليمني على سوء فهمهما وسوء تقديرهما، ولا وطنهما إلا يتقبلان وافر العزاء في مستقبلهما ومستقبل مصالحهما في اليمن، لقد حملت اليمن على عاتقها في حربها المصرية مع دول التحالف والعالم مشروعهما الذي سيكون له أثره على مستقبل المنطقة، وقد تحدث الكثير من الكتاب العرب

## جذور الحقد السعودي على اليمن..

د. محمد الشدادي



العلاقات السعودية اليمنية بدأت وفقاً للباحثين عام 1934م عقب الحرب العالمية اليمنية وتوقيع معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين.

ووفقاً لغريغوري غوس- أستاذ العلوم السياسية بجامعة فرمونت الأميركية- فإن السعودية لها هدفان رئيسيان في اليمن:

1- منع أي شكل من أشكال الوحدة اليمنية لأنها قد تكون دافعاً لنقض المعاهدة التي تمت عام 1934م..

2- يفضّل آل سعود لو كانت كل الأنظمة في شبه الجزيرة ملكية..

كما أن العلاقات بين اليمن والسعودية لم تكن تريدتها الرياض أن تكون بين دولتين جارتين يسودها طابع الندية، فالسعودية لم تكن يوماً حليفاً للحكومة اليمنية بل مع مراكز قوى معينة على حساب السيادة وشريعة المؤسسات، يدفع الأموال لمساعدة بعض القوى على إبقاء أكبر قدر ممكن من الاستقلالية، تستطيع بها السعودية أن تؤمن المصالح التي تريد في اليمن وتؤثر على القرار السياسي بمساعدة مشائخ على إنشاء شبكات محسوبية واسعة خاصة بهم بعيداً عن تأثير الحكومة..وعندما قام الرئيس السابق على عبد الله صالح بالعمل ضد إرادة آل سعود بداية بتحقيق الوحدة اليمنية وانتهاء بتجسيم وتأطير علاقة السعودية ببعض المشائخ والناقدون، بدأ التفكير السعودي يتجه للكيد لليمن ومحاوله زرع عته والنيل من استقراره واستقلاله خاصة بعد أن كتبت تقارير استخباراتهم أن الجيش اليمني يخطى الاولية في التدريب النوعي والتحديث المستمر..

هنا جُن جنون آل سعود وبدأت تأمراتهم ضد اليمن والتي أوصلتنا إلى ما نحن عليه الآن..

لكن المرجح أن تخطّ السعودية لن يوصلها إلى طريق وقد يقوض نظام حكمها، والمؤشرات بدأت تشير إلى ذلك من خلال إنفاقها مليارات الدولارات في حرب ليس لها مبرر على دول جارة وشعب عصي على الانكسار على مر التاريخ .ولا ننسى تلك الكلمات للرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح عندما خاطبهم في الشهر الأول لعدوانهم وحقدهم التاريخي على اليمن:

إن الموازين ستستقر في المنطقة، في إشارة منه لنظام آل سعود الاسري الباغي..طبعاً هذا الكلام من رجل محنك وسياسي فذ قاد اليمن بحنكة وهو يعرف سياسة ونظام آل سعود وانهم يراهنون على جواد خاسر إن استمرت في سياستها العدائية ضد اليمن وغير اليمن وأن لا مفر لها سوى التعامل مع اليمن بنديّة وحسن جوار.. لتحافظ على نظامها من السقوط إذا ما قلت إنه بدأ يتلاشى..والإيام بيننا.

## مواقف وأحداث

أحمد الأهدل



أنت تدعو إلى السلام.. ويدعون إلى الحرب.. أنت تغتو.. وهم يحقدون.. أنت تتجاوز لأجل الوطن.. وهم يتمادون.. لأنك رجل سلام في زمن لا سلام فيه.. لأنك تريد الحوار في زمن سكت فيه الكلام.. وتحدثت الحياة فيه.. حاربت القاعدة وتحملت مسئولية أمن واستقرار وطن.. هم جيلوا القاعدة وفروا تاركين وطناً.. قدت السفينة بين بحور فتتهم حتى أوصلتها إلى بر الأمان يا سيدي إن الزعامات لا تطلب.. بل توهب ونحن قد وهبناك.. إن حب الأوطان ليس بالكلام بل بالأفعال وأنت قد فعلت.. قبلت العلم حين سلمت الحكم.. وهم احرقوا العلم وأضاعوا وطناً.. حاولوا قتلك وتركتهم أحياء ليحيا وطن.. حاورتهم بالعقل، بالقلم، بالورق.. وحاوورك بالبرص والمتفجرات والمفخخات والاختيالات والخيانة والأمل.. أقولك وتصرفاتك وافعالك تدل على تصرفات وأفعال وطن.. أما أقوالهم وتصرفاتهم شخصية وأثانية..

واليوم يا سيدي.. زادت المؤامرات على هذا الشعب.. وعلى هذا الوطن.. قد تحالفت الكلاب المسعورة مع الذئاب الحاقدة جلبوا المال والخمر والترقة.. وسلّموا زمام الأمر إلى الخونة.. فحاصروا الوطن دمروا منشأته وقتلوا كل شيء فيه البشر والشجر، احتلوا السماء.. واشتروا ضمير العالم بكل مؤسساته الإنسانية والقانونية.. اشتدت المعاناة معاناة الشعب والوطن وبين حلقات الضيق واقفاها المعلقة.. وبين الدمار.. ظهرت أنت ويديك اليمنى بقية يديك ويديك اليسرى شعبة أمل.. وظهر معك رجال لا يهابون الموت وشعب قوي في عزمه، مذل في صبره.

هذه كلمات تحكي مواقف وأحداثاً لرجل لم تغيره أو تخيفه الأحداث والمواقف..

«سل الرماح العوالي عن معاليها واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا لقد ضعفت ولم تضعف عزاً فأنتم يوماً ولا خابت مساعينا»

## معركة مصيرية

محمد عبده سفيان



تعتمد مملكة آل سعود وحلفاؤها من دويلات الخليج كأداة رئيسية وفاعلة في استمرار اشتغال نارالفتنة الطائفية والمذهبية واستمرار الحرب العنيفة بين اليمنيين وصولاً إلى تنفيذ مخط تقسيم اليمن إلى دويلات صغيرة متناحرة على أساس طائفي ومذهبي ومناطق.

على أبناء اليمن المفرح بهم من يؤيدون العدوان على وطنهم بمن فيهم أولئك الذين حملوا السلاح إلى جانب القوات الغازية التابعة لمملكة آل سعود وحلفانهم من أنظمة الشر العربي والمرترقة الأجانب لقتل إخوانهم من أبناء شعبهم وتدمير ممتلكاتهم ومقدرات وطنهم .. عليهم مراعاة أنفسهم قبل فوات الأوان ..فخسعة أشهر وخمسة عشر يوماً كفيلاً بجمع الحسابات والعودة إلى جدادالاصواب ..عليهم أن يدركوا جيداً أن زهانهم على العدوان البربري المهيج الفاشم والحصار الجوي والبري والبحري الجائر على وطننا وشعبنا من قبل مملكة آل سعود وحلفانها من أنظمةالشر العربي هو رهان خاسر لإحالة فلن يستمر العدوان والحصار إلى مالا نهاية.. فسوف يتوقف عاجلاً أم آجلاً .. لأنه لم يعد هناك من خيار أمام حكام مملكة آل سعود بعد أكثر من تسعة أشهرمن العدوان وفشلهم في تحقيق أهدافهم الشيطانية وبعد أن تكبدت قواتها خسائر فادحة وهزائم ساحقة في جيزان ونجران وعسير على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية.. لم يعد أمامهم من خيار سوى القبول بالحوار المباشر مع اليمنيين لنهاء العدوان أو مواجهة الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن في معركة مصيرية وحرب طاحنة لم يحسبوا لها حساباً ولم يتوقعوها مطلقاً.. وسيجد الخونة والمرترقة والعلماء وحتى المفرح بهم أنهم خارج حسابات المرحلة القادمة وأن مصيرهم هو نفس مصير من سبقوهم من الخونة والمرترقة والعملاء.. منبوذين من قبل وطنهم وأبناء شعبهم وسيلعنهم التاريخ والأجيال القادمة على ما ارتكبوهم من جرائم في حق الوطن والشعب اليمني العظيم.

بنسب متفاوتة من منطقة إلى أخرى ولم تغلق ابوابها أمام احد..

صنعاء ليست شخصاً أو جماعة أو حزباً.. ففي صنعاء لا يحميهم رجل الأمن أو من يتحكم فيها بقدر ما تحميهم الأخلاق والقيم عند أهلها ..

ويكذب من يقول أن صنعاء حاضنة لجماعة معينة أو فكر معين ، دون الآخرين..

بل هي حاضنة للإنسان اليمني فكراً وجغرافياً ..

صنعاء هي الخارطة السكانية لليمن بالكامل ولذلك أعشق (صنعاء)

حفظ الله اليمن ..

وسلام الله على صنعاء



المحافظات للخروج من صنعاء، ومغادرتها ، ولم يُقَطع فيهما رأس مواطن بسبب اتنانه ، أو محافظته

فأبناءؤها .. يرحبون بجميع النازحين ، والمقيمين..

صنعاء استقبلت النازحين من مناطق اليمن المختلفة

ومختلف الأحزاب ، ومختلف الطوائف..

صنعاء هي للجميع ..

لم يُنهَب فيها بيت أحد ، ولم يُسجَل فيها أحد،

ولم يُرسل فيها رسائل تهديد لأي مواطن من بقية

فيها يعمل الجميع من مختلف المحافظات ،

ومن شرقها إلى غربها..

صنعاء أُنْتُ بين جميع القلوب

ولم تُنبذ احداً من أبناء اليمن

فيها يعمل الجميع من مختلف المحافظات ،